

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهريّ : هذا كما يقال : اخْتَدَمَ : إذا خَدَمَ نَفْسَهُ واقْتَرَأَ : إذا قرأَ السَّلَامَ على نفسه وفي حديثِ خَيْبَرَ : " دَفَعَ إِلَيْهِمْ أَرْضَهُمْ على أن يَعْتَمِلُوهَا من أموالِهِمْ " قال ابنُ الأثير : الاعتِمَالُ : افْتِعَالٌ من العَمَلِ أي أنَّهُمْ يقومون بما تحتاجُ إليه من عِمَارَةٍ وِزْرَاعَةٍ وتَلْقِيحٍ وِحِرَاسَةٍ ونحو ذلك . وأَعْمَلُ فلانٌ ذَهَنَهُ في كذا وكذا : إذا دَبَّرَهُ بِرَهْ بِفَهْمِهِ . وَأَعْمَلُ رَأْيَهُ وآلَتَهُ وِلِسَانَهُ واسْتَعْمَلَهُ : عَمِلَ به فهو مُسْتَعْمَلٌ . قال الأزهريّ : عَمِلَ فلانٌ العَمَلَ يَعْمَلُهُ عَمَلًا فهو عامِلٌ قال : ولم يَجِئْ فَعَمِلْتُ أَوْ فَعَلْتُ فَعَلًا مُتَعَدِّيًا إِلَّا في هذا الحرفِ وفي قولِهِمْ : هَبِلْتُه أَمْهُ هَبَلًا وإلا فسائرُ الكلامِ يجيءُ على فَعَلٍ ساكنِ العَيْنِ كَقَوْلِكَ : سَرَطْتُ اللُّقْمَةَ سَرَطًا وِبَلَعْتُه بِلَاعًا وما أَشْبَهَهُ . ورجلٌ عَمِلٌ وَعَمُولٌ ككَتِفٍ وَصَيْجُورٍ : أي ذو عملٍ حكاه سيبويه في معنى عَمِلٍ . وقالوا في رجلٍ عَمُولٍ : أي كَسُوبٍ وأنشدَ سيبويه لساعدةَ بنِ جُوَيْبَةَ : .

حتى شأها كليلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ ... باتتُ طِرَابًا وِباتَ الليلَ لم يَنْدَمِ نَصَبَ سيبويه مَوْهِنًا بَعَمَلٍ : بعد هَدَاءٍ من الليلِ باتتُ طِرَابًا : يعني البقرَ وِباتَ الليلَ لم يَنْدَمِ : يعني البَرَقَ . وقال القُطاميُّ : . " فقد يَهونُ على المُسْتَنْزِجِ العَمَلُ وهو الدَّوْبُ في العَمَلِ . أو رجلٌ عَمُولٌ وَعَمِلٌ : مَطْبُوعٌ عليه أي على العَمَلِ . والعَمَلَةُ بكسرِ الميم : العَمَلُ إذا أدخلوا الهاءَ كسروا الميم قالت امرأةٌ من العربِ : ما كان لي عَمَلَةٌ إِلَّا فسادٌ كم أي : ما كان لي عَمَلٌ . العَمَلَةُ : ما عُمِلَ كالعَمَلَةِ بالكسْرِ . والعَمَلَةُ أيضًا أي بالكسْرِ : هيئَةُ العَمَلِ وحالَتُهُ يقال : رجلٌ خَبِيثُ العَمَلَةِ : إذا كان خبيثَ الكَسْبِ . العَمَلَةُ : باطنَةُ الرَّجُلِ في الشَّرِّ خاصَّةً . العَمَلَةُ : أَجْرُ العَمَلِ كالعَمَلَةِ بالضَّمِّ . العَمَلَةُ مُثَلَّثَةٌ الكسْرِ عن اللّٰحِيانيِّ . وقال الأزهريّ : العَمَلَةُ بالضَّمِّ : رِزْقُ العَمَلِ الذي جُعِلَ له على ما قُلِّدَ من العَمَلِ . وَعَمَلٌ تَعَمُّيلًا : أعطاه إِيَّاهَا ومنه الحديثُ : " عَمَلَاتُ على عهدِ رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَّ لَانِي " أي أعطاني عُمَالَتِي . والعَمَلَةُ مُحَرَّرٌ كَكَتِفٍ : العَمَلُونَ بأيديهِمْ ضُرُوبًا من العَمَلِ في طَيِّبٍ أو حَفَرٍ أو غيرِهِ . وبنو العَمَلِ : المُشَاةُ على أرجُلِهِمْ من المُسَافِرِينَ وأنشدَ

الأصمعيّ لبعض الأعراب يصفُ حاجّاً : .
" يَحْتُتُّ بِكَرّاً كلاًّ ما نُصِّ ذَمَلٌ .
" قد احتذى من الدماء وانزعتعل .
" ونقرب الأشعرُّ منه والأطلُّ .
" حتى أتى طلل الأراك فاعتزل .
" وذكركم وصلّى ونزل .
" بمنزل ينزله بنو عمّل .

" لا ضفافٌ يشغلُّه ولا ثقّلُ وعامله معاملةً سامه بعمل . قال أبو زيد :
عمل به العملين بكسرتين مُشدّدة اللام أو كغسلين وهذه عن ابن الأعرابي أو
كبر حين ومقتضاه أن يكون بضمّ ففتح فكسر والذي رواه ابن سيدة عن ثعلب بكسر
العين وفتح الميم وتخفيفها : أي بالغ في أذاه واستقصى في شتمه . واليعملة
بفتح الميم من الإبل : الناقة النجيلة المَعْمَلَة المطبوعة على العمل ولا
يقال ذلك إلاّ للأثى هذا قول أهل اللُّغَة وقال كراع : اليعمَل : الناقة
السريعة اشتق لها اسم من العمل والجمع يعمَلات وأنشد ابن برّيّ للراجز :
" يا زَيْدُ زَيْدَ اليعمَلاتِ الذُّبُّبُ .
" تطاول اللّيلُ عليك فانزِلْ نُقِلْ عن بعضهم : الجمَلُ يعمَلُ وهو
الذّجيبُ حكاه أبو عليّ وأنشد غيرُه : .
إذ لا أزالُ على أقتادِ ناجيةٍ ... صهْبَاءَ يعمَلَةٍ أو يعمَلِ جَمَلِ